مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: صبحي بركات الخالدي ودوره العسكري والسياسي خلال فترة الانتداب الفرنسي (1919 - 1932 م)
اسم الكاتب: أشرف أسعد طه، أ.د. حسام النايف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10395
تاريخ الاسترداد: 2026/05/11 21:55 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية
المجلد 147 العدد 4 (2023): 142 - 162

Damascus University Journal of Historical Studies
Vol. 147 No. 4 (2023): 142 -162

صبحي بركات الخالدي ودوره العسكري والسياسي خلال فترة الانتداب الفرنسي (1919–1932م)

أشرف أسعد طه[1]، أ. د. حسام النايف[2]

[1] تاريخ حديث ومعاصر، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة دمشق.
2 أستاذ دكتور، تاريخ حديث ومعاصر، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة دمشق.

الملخّص:

ولد صبحي بركات الخالدي في مدينة أنطاكية في العام (1889–1939م)، وتلقى تعليمه في الأستانة، وانتقل للإقامة في حلب في العام(1917م)، حيث أتم فيها تعليمه. وفي العام (1919م) مثّل سورية في المؤتمر السوري العام المؤتمر السوري الكبير لعام (1919م) في دمشق تحضيرا للجنة كينغ–كرين لتقصي الحقائق بشأن مستقبل سورية بعد زوال الدولة العثمانية، حيث أعلن هذا المؤتمر أبرز مقرراته وهو استقلال سورية باسم المملكة السورية العربية بحدودها الطبيعية. ومع نهاية الحكم الفيصلي انضم صبحي بركات الى الثوار بالتنسيق مع ابراهيم هنانو، لاسيما في الفترة الواقعة بين (أيار 1919 وتموز 1921م)، ولكن وبوساطة أحد وجهاء حلب توقف عن معاداة فرنسا، ليصبح الى جانبها في انتدابها على سورية، بل وشغل منصب أحد ممثلي دولة حلب في هيئة تأسيس الاتحاد السوري، الذي أعلن هنري غورو عن تشكيله في (28 حزيران 1922م) كاتحاد فيدرالي بين دولة دمشق ودولة حلب ودولة جبل العلويين دولة الساحل. وخلال رئاسته للاتحاد استحدث جهاز الدرك السوري، وأصدر العملة الورقية السورية في شهر (آب من العام 1922م)، وعندما أُعلن قيام الدولة السورية التي أُعلن عنها في(24 كانون الثاني 1924م) المكونة من دولتي دمشق وحلب جاء في مرسوم استحداثها أن يكون بركات رئيساً لها لمدة ثلاث سنوات أي حتى نهاية العام(1927م)، و لكن رئاسته لم تستمر إلا لشهر (تموز 1925م)، ولم يشغل بركات أي منصب حتى العام (1932م) عندما فاز بالنيابة بسبب دعم فرنسا له. وبعد تشكيل حكومة حقي العظم الثانية في العام (1933م) أخذ يميل الى الكتلة الوطنية وأصبح أحد اعضاء "لجنة العمل" فيها، وبسبب الظروف السياسية التي عاشتها البلاد في العام (1936م) أعتكف بركات في انطاكية ريثما تتضح معالم اتفاقية عام (1936م). وعندما تم فصل لواء اسكندرون عن سورية في العام (1939م) كان بركات مقيماً في انطاكية حيث وافته المنية.

الكلمات المفتاحيّة: صبحي بركات الخالدي، الدور العسكري والسياسي، الانتداب الفرنسي.

تاريخ الإيداع: 2023/2/22
تاريخ القبول: 2023/3/29

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-7478 (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/

Subhi Barakat Al-Khalidi And His Military And Political Role During The French Mandate Period (1919-1932)

Achraf Taha[1], Prof. Hossam Al-Nayef [2]

[1]Department of History, Modern and Contemporary History, Faculty of Arts ,University of Damascus.
[2] Professor, Department of History, Modern and Contemporary History, Faculty of Arts ,University of Damascus.

Abstract:

was born in the city of Antioch in the year 1889-1939 AD, he received his education in Constantinople, and he moved to Aleppo in the year 1917 AD, where he completed his education. In the year 1919 AD, he represented Syria in the General Syrian Conference the Great Syrian Conference of 1919 AD in Damascus, in preparation for the King-Crane fact-finding committee regarding the future of Syria after the demise of the Ottoman Empire. This conference announced its most prominent decisions, which is the independence of Syria in the name of the Syrian Arab Kingdom with its natural borders. With the end of the Faisal rule, Subhi Barakat joined the revolutionaries in coordination with Ibrahim Hanano, especially in the period between May 1919 and July 1921 AD, but with the mediation of one of the notables of Aleppo, he stopped being hostile to France, so he became on its side in its mandate over Syria, and even held the position of one of the representatives of the state of Aleppo in The founding body of the Syrian Federation, which Henry Gouraud announced its formation on June 28, 1922 AD as a federation between the State of Damascus, the State of Aleppo, and the State of Jabal Al-Alawyin the State of the Coast. During his presidency of the Union, the Syrian Gendarmerie was introduced, and the Syrian paper currency was issued in August of the year 1922 AD, and when the establishment of the Syrian state was declared, which was announced on January 24, 1924 AD, consisting of the two states of Damascus and Aleppo, it was stated in the decree of its creation that Barakat be its president for a period of three years, i.e. Until the end of the year 1927 AD, but his presidency did not last until the month of July 1925 AD, and Barakat did not occupy any position until the year 1932 AD when he won the representation due to the support of France for him. After the formation of the second government of Haqqi al-Azm in the year 1933 AD, he tended to the national bloc and became one of the members of the "Working Committee" in it. Because of the political conditions that the country experienced in the year 1936 AD, Barakat retired to Antioch until the features of the 1936 AD agreement became clear. When the Alexandretta district was separated from Syria in the year 1939 AD, Barakat was residing in Antioch, where he passed away.

Key Word: Subhi Barakat, Military And Political Role, The French Mandate.

Received: 22/2/2023
Accepted: 29/3/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

أعلن الأمير فيصل بن الشريف حسين تأسيس حكومة عربية في دمشق، وقد سعى جاهداً الى بناء جيش قادر على بسط الأمن والاستقرار للحفاظ على كيان الدولة المُزمع إعلانها، وطلب من البريطانيين تسليح هذا الجيش، ولكنهم رفضوا. وفي أواخر العام (1918م) دُعي الأمير فيصل للمشاركة في مؤتمر الصلح الذي انعقد في فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، وفي المؤتمر طرح فيصل قيام ثلاث حكومات عربية في كل من الحجاز وسورية والعراق، لكن ممثلو الولايات المتحدة في المؤتمر اقترحوا نظام الانتداب، كما اقترحوا إرسال لجنة لاستفتاء الشعب حول رغباتهم السياسية، وعرفت تلك اللجنة بلجنة كينغ كرين، فوافق الفرنسيون والبريطانيون مكرهين على إرسال اللجنة الأمريكية.

عاد الأمير فيصل الى سورية في (23 نيسان 1919م) استعداداً لزيارة اللجنة الأمريكية حيث عقد اجتماع شعبي كبير برئاسة محمد فوزي العظم في صالة النادي العربي في دمشق شارع بورسعيد حالياً فوق سينما الأهرام، وجرت انتخابات رئاسة المؤتمر و نيابة الرئاسة والسكرتارية، وفاز فيها محمد فوزي باشا العظم، عبد الرحمن باشا اليوسف ومحمد عزت دروزة، وفي (10 آذار 1920م) عُقب إعلان الاستقلال شُكلت لجنة كتابة الدستور من سبعة أعضاء إضافة الى عدد من المندوبين والمشاركين كان من بينهم صبحي بركات الخالدي الذي كان ممثلا عن أنطاكية. والذي أصبح رئيسا للاتحاد السوري في العام (1924م).

إشكالية البحث:

تكمن إشكالية البحث المعنون صبحي بركات الخالدي ودوره العسكري والسياسي مابين العامين (1919–1932م) بعدم تطرق أحد الى دراسة هذه الشخصية من الباحثين أو الدارسين رغم المناصب التي شغلها، والدور الذي أداه لحكومة الانتداب الفرنسي.

أهمية البحث:

بناءً على عدم وجود دراسة تناولت صبحي بركات الخالدي تنبع أهمية دراسة هذه الشخصية التي انحازت لحكومة الانتداب الفرنسي وساندته بعد أن كانت قد ثارت ضده بل وتسلمت مناصب عدة.

هدف البحث:

التركيز على سياسة صبحي بركات الخالدي، وأهم المراسيم التي صدرت في عهده، ودوره في ترسيخ سلطة الانتداب التي كان لتنظيم جهازي الشرطة والدرك دوراً كبيراً في ترسيخها.

صبحي بركات الخالدي (1919–1932م)

1 – لمحة تاريخية عن أهم سمات التنظيم الاداري في سورية حتى العام(1936م)

يُعَدُّ التنظيم الإداري عنصراً مهماً من عناصر العملية الإدارية؛ لأنها الوسيلة التي تساعد في تحقيق أهداف المنظمات والهيئات الإدارية بشكل عام. هذا ويرتبط التنظيم الإداري في كل دولة بأوضاعها السياسية العامة، وبقواعد السياسية للحكم التي تطبع نظام الدولة كله بطابعها، كما هو التنظيم في سورية حيث عَرفت نظماً سياسية مختلفة من الفدرالية والجمهورية البرلمانية والرئاسية[1].

انفصلت سورية عن السلطنة العثمانية في تشرين الأول (1918م) ووفقاً للمؤتمر السوري العام في العام (1919م) أُعلن استقلالها وبناءً على مقتضيات دستور (1920م) نُصِب الملك فيصل ملكاً على سورية[2] وقد مر هذا التنظيم الإداري بعدد من المراحل التاريخية تعددت خلالها أنظمة الحكم التي مرت على الدولة السورية منذ تأسيسها، والتي تصبو الى تنظيم وحداتها الإدارية، وأساليب سير العمل وتأهيل العاملين فيها بسبب فرض الانتداب الفرنسي عليها حسب اتفاقية "سان ريمو" في نيسان (1920م)، وما نتج عن ذلك من احتلال بريطانيا لجنوب سورية بقسميه: فلسطين وشرقي الأردن، بينما احتلت جزئها الشمالي أثر دخول قواتها بقيادة "غورو" العاصمة دمشق في تموز (1920م)، بعد انتصاره في معركة ميسلون معلنة إنهاء الحكم الملكي فيها وانتدابها، وعليه فقد عطل الانتداب الفرنسي على سورية العمل بالدستور وقسم البلاد في أيلول (1920م) الى دويلات على أُسس مذهبية ومناطقية، وأصبح بيد المفوض الفرنسي سلطة إصدار القوانين بين العامين (1920 و 1922م)، ولكن وبسبب الحراك الشعبي فقد اضطر المفوض السامي إعلان القانون الأساسي للاتحاد السوري في (28 حزيران 1922م)، الذي عُدَّ بمثابة الدستور الاتحادي لمقاطعات دمشق وحلب واللاذقية، ونصَّ القانون على استحداث "المجلس الاتحادي" ليكون السلطة التشريعية العليا للبلاد[3]. وحسب أحكام القانون الأساسي أُنتخب صبحي بركات الخالدي رئيساً للاتحاد علماً أن هذا القانون قد صدر بقرار من المفوض الفرنسي لا عن لجنة مكلفة أو هيئة تأسيسية، فقد اعتبره السوريون "رغم امتعاضهم "خطوة أولى يجب ان تتلوها خطوات" كما ذكر يوسف الحكيم في مذكراته.

2 – التعريف بصبحي بركات الخالدي(1889–1940م):

صبحي بركات الخالدي هو بن رفعت آغا بركات الخالدي، من أهالي مدينة انطاكية، كان والده من الوطنيين اللذين قاوموا العثمانيين، أما صبحي بركات فكان زعيماً للثوار ضد المستعمر الفرنسي في انطاكية كمنسق للثورة، فضلاً عن تعاونه مع قائد ثورة الشمال المجاهد ابراهيم هنانو[4] التي بدأت عسكرياً في العام (1919م)، واستمرت حتى شهر تموز لعام (1921م)[5]، ويُعدُّ بركات من الأعيان البارزين في انطاكية. كانت لغة صبحي بركات الأساسية هي التركية، أما العربية فكانت ركيكة، وكان تركياً من ناحية الأصول واللغة أكثر مما كان سورياً ورغم ثورته في انطاكية ضد الفرنسيين إلا أنهم تمكنوا من التواصل معه وايقاف ثورته، بل واصبحت علاقاته معهم جيدة حيث ولته حكومة الانتداب رئاسة الاتحاد السوري في (28 حزيران من العام 1922م)، وعندما حُل الاتحاد وأُعلنت دولة سورية وعُين أيضاً رئيساً لها في (1 كانون الثاني لعام 1925م) واستمر حتى تقديم استقالته في

[1] قاسمية، خيرية.(1982م). **الحكومة العربية في دمشق بين 1918–1920م.** ط:2، دمشق: سورية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع. ص:104–108.
[2] شهرستان، ماري ألماظ. (2000م). **المؤتمر السوري العام 1919–1920م.** ط:2، بيروت: لبنان. دار أمواج. ص245–ص260.
[3] الحكيم، يوسف.(1991م). **سورية والانتداب الفرنسي.** ط:2، بيروت :لبنان. دار النهار للنشر. ص87.
[4] **إبراهيم هنانو**: ولد في كفرتخاريم عام1899م،توفي في حلب عام1935م، رفض الاعتراف بالانتداب الفرنسي، قاومهم، ألف حكومة وطنية، لقب بالمتوكل على الله، خاض 27 معركة ولم يصب فيها، سافر الى عمان ليتفق مع عبدالله بن الحسين ومنها الى فلسطين، وهناك ألقت السلطات البريطانية القبض عليه، وتم تسليمه للفرنسيين، وسيق الى حلب وحوكم، ومن ثم تحول الى الميدان السياسي فكان رئيساً لمكتب الكتلة الوطنية في حلب. انظر:
الجندي، أدهم.(1960م). تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي. ط:1، دمشق: سورية. مطبعة الاتحاد. ص:115–116.
[5] الجندي. المرجع السابق.ص:95.

(1925/12/21م)[6]، ليصبح بعدها رئيساً لمجلس النواب السوري من (5 كانون الثاني لعام 1932م) حتى (24 تشرين الثاني لعام 1932م) حيث توقف أعمال المجلس النيابي[7]، وغادر إلى تركيا، وكانت إقامته في الحي الأوروبي بمدينة استنبول، وهناك ترشح للانتخابات النيابية في البرلمان التركي كونه كان يحمل الجنسية التركية على اعتبار أنه تركي أصلاً ونشأةً، وفي (23 تموز لعام 1940م) وافته المنية، ونُقل جثمانه إلى انطاكية حيث دفن فيها[8].

3- فترة نضال صبحي بركات الخالدي ضد الاستعمار الفرنسي (1919–1920م):

خسرت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى أمام الحلفاء، وفي الوقت الذي بدأت فيه الدولة العثمانية بسحب قواتها العسكرية، قام صبحي بركات بالثورة عليها في العام (1919م)، وطرد الحاشية العثمانية من انطاكية بالتعاون مع بعض الأهالي، وشكّل حكومة عربية بمفرده، الأمر الذي أزعج ضعاف النفوس، الذين اتفقوا على تشكيل وفد والذهاب إلى مدينة الإسكندرونة[9] لطلب النجدة من قائد القوات العسكرية الفرنسية هناك، حيث التقوا بالقائد العسكري فيها بعد تحريضه ضد الثورة في انطاكية، وضد صبحي بركات بالذات، ومن أقدم على التعاون معه من القرى المجاورة. ونتيجة هذا التحريض حضرت إلى انطاكية قوة عسكرية فرنسية داهمت منزل صبحي بركـــات في العام (1919م) قبل دخول المستعمر الفرنسي لدمشق والداخل السوري، ومنذ ذلك الوقت اصبح صبحي بركات قائداً للثورة الشعبية في المنطقة انطلاقاً من انطاكية ضد الوجود الفرنسي فيها[10]. وقد نسق صبحي بركات مع ابراهيم هنانو في ثورة الشمال السوري، والتي دعمت بالسلاح والذخيرة من قبل الدولة التركية الناشئة حديثاً بزعامة مصطفى كمال أتاتورك[11]، وسبب هذا الدعم يعود الى رغبة تركيا بضم كيليكية الى أرضها، علماً أن فرنسا كانت قد وعدت الطائفة الأرمنية بإعطائها كيليكية لتكون نواة لدولة مستقبلية لهم.

أخذت ثورة بركات منحاً نضالياً ضد الوجود الفرنسي على أراضيها من خلال اتباع أسلوب حرب العصابات الذي تميز بالهجوم على القوات العسكرية الفرنسية والبريطانية[12]، التي ابقتها الدولتان في كيليكية واسكندرونة بعد انتصارهما في الحرب على السلطنة العثمانية، وقد كان لغضب أهالي هاتين المنطقتين من وجود القوات الاجنبية على أرضهم دوره الكبير في الاتفاق مع تركيا، التي استغلت هذا الموقف الشعبي لصالحها لتدعيم مواجهتها للخطر الأوربي المتمثل بفرنسا وبريطانيا من خلال تقديم السلاح للثوار.

هاجم ثوار أنطاكية الثكنات العسكرية الفرنسية في صباح 23 تشرين الأول من العام (1919م)، وكبدوها خسائر فادحة رغم استشهاد عدد منهم[13]، وأحرزوا عليهم الانتصار تلو الانتصار، وحصلوا على غنائم من الجيش الفرنسي، من أسلحة، وذخيرة، ودواب وأحصنة ومواشي، وقد كان لمؤازرة ابراهيم هنانو والثوار لثورة صبحي بركات دور كبير في نجاح الثورة، حيث رافق الثوار

---

[6] الجندي، المرجع السابق. ص: 72–ص: 73.

[7] لونغريغ، س.د.ت، **تاريخ سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي**. ترجمة: بيار عقل. بيروت: لبنان. دار الحقيقة .ص: 233.

[8] بشور، وديع.(1996م). **سورية صنع دولة وولادة أمة**. ط:1، دمشق: سورية. دار طلاس .ص: 394.

[9] **الإسكندرونة:** عاصمة لواء اسكندرون، تقع في الشمال الغربي من أراضي الجمهورية العربية السورية، وهي متممة للساحل السوري المطل على البحر الأبيض المتوسط، على خليج الإسكندرونة، وهي ميناء بحري هام جداً، حولته امريكا وبريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية إلى قاعدة حربية، وعثر الخبراء الأميركيون فيها على بئر نفطي كبير في شمال المدينة. انظر:
سقيرق، عفيفة خليل.(1984م). **أدباء الاسكندرونة قبل الاحتلال التركي وبعده1918–1920م**. درجة دكتوراه. فرع الآداب العربية. كلية الآداب. جامعة القديس يوسف. بيروت: لبنان. ص: 5.

[10] الجندي،(1960م)، ص: 10.

[11] **مصطفى كمال أتاتورك 1881 – 1938م** ، كان قائد عسكري للجيش العثماني خلال الحرب العالمية الأولى، ثم بدأ بالعمل ضد الإمبراطورية العثمانية بدعم الجيش والسياسيين والشعب، وانتصر في حربه ضد القسطنطينية ثم أسس جمهورية تركيا، انشأ الدولة القومية العلمانية التركية، بذل جهوداً لرفع الدولة من دولة فقيرة إلى مثل الدول الغربية المتقدمة تبوأ مصطفى كمال رئاسة الجمهورية التركية لثلاث فترات 1927م، 1931م 1935م. للتوسع انظر: أرمسترونغ، كارين.1952م. **الذئب الأغبر مصطفى كمال**. ط:1، القاهرة: مصر. دار الهلال. ص: 13 وما بعدها.

[12] بشور، (1996م)، ص: 330 وما بعدها.

[13] الجندي، (1960م)، ص:62.

المجاهدين إلى انطاكية التي استقبله أهلها بالترحاب فما كان من بريطانيا قامت بسحب قواتها العسكرية من المنطقة، وقد كان لذلك أثره في إضعاف الوجود العسكري فيها[14].

بدورها فرنسا أنهت وجودها العسكري في كيليكية من خلال اتفاقها مع تركيا في 20 تشرين الأول في العام (1921م). شريطة ألا يشمل ذلك القوات الموجودة في اسكندرون وانطاكية، بسبب تبعية هاتين المنطقتين للأراضي السورية على أن يتم اخضاعهما لنظام خاص، ولكن رغم ذلك لم تهدأ الأوضاع في الشمال السوري، بل توسع نطاق الثورة، وازدادت مقاومتها، وعلى وجه الخصوص بعد قيام فرنسا باحتلال الساحل السوري، وكان ذلك نتيجة اتفاق صبحي بركات قائد ثورة انطاكية مع قائد ثورة الشمال السوري المجاهد ابراهيم هنانو، ووالي حلب رشيد طليع[15]، ومدير شرطتها نبيه العظمة من أجل الاستمرار بالثورة ضد الوجود الفرنسي لتكون أعم وأشمل[16]. وفعلاً اتسع نطاق ثورة صبحي بركات لتشمل كلّاً من: انطاكية، قرق خان، الحمامات، العمق، باب الهواء، وكان يساعده بقيادة الثوار شقيقه ثريا بك، ومتصرف اسكندرون ابراهيم أدهم حتى وصلت الثورة لضواحي اسكندرون وبيلان.

4–مرحلة مهادنة صبحي بركات للفرنسيين:

لم يستمر صبحي بركات بثورته التي قادها ضد الفرنسيين، رغم اتساع رقعتها ونجاحها ولكن كما ذكر في المصادر فإن معاداته لفرنسا كانت بسبب تأييده لمصطفى أتاتورك الذي كان يخوض حرباً ضدها في الشمال السوري.

4–1– تآمر صبحي بركات على الثورة و الثوار:

رأت فرنسا أن نطاق ثورة بركات أخذ بالتوسع مع ازدياد عدد الثوار، وان العمل العسكري مع الثوار لا يجدي نفعاً، فكان لا بد لها من اللجوء إلى وسيلة أخرى ألا وهي التواصل مع قائد الثورة عن طريق شخص مقرب من فرنسا، ومن صبحي بركات في نفس الوقت وهو محمد بك الجركسي صاحب قرية قسطون الذي أقنعه بضرورة التفاهم مع الفرنسيين، للوصول لنتيجة مرضية للطرفين، ورغم رفض صبحي بركات في البداية إلا أنه رضخ للأمر الواقع للسبب الذي سبق ذكره إضافة الى احتلال فرنسا لمدينة حلب، والداخل السوري الذي أصاب بركات بالوهن ورضخ للتفاهم مع فرنسا من أجل وقف الثورة[17].

توجه بركات إلى حلب للاجتماع مع القائد العسكري فيها الذي رتب له لقاءً مع الجنرال غورو، وكانت فحوى المحادثات ضرورة وقف الثورة، وتسليم الثوار الأسلحة التي بحوزتهم للسلطة الفرنسية، وتعهد بركات للجنرال غورو استعداده للتعاون الكامل، وإقناع الثوار بفشل الثورة والعمل العسكري ضد الجيش الفرنسي ووجوده في المنطقة، لكن الثوار لم يستجيبوا لمساعي بركات، فأعلم الفرنسيين بموقف الثوار الرافض لوقف الثورة، بل وأنهم مصرون على المتابعة، فما كان من الفرنسيين إلا الاتفاق مع صبحي بركات على مهاجمة كفر تخاريم مسقط رأس هنانو بتاريخ (13 آب 1920م)؛ لأن ثورته أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الوجود الفرنسي، فكثرت الشائعات عن تعاون صبحي بركات مع الفرنسيين، فعزم الأمر هنانو بالتوجه إلى إنطاكيا برفقة عدد من الثوار في (31 اب لعام 1920م) ليتأكد من تبعية بركات لفرنسا وتآمره على الثورة، وبوصوله بساتين إنطاكية وردت معلومات للقوات

---

[14] لونغريغ،د.ت، ص: 121.

[15] **رشيد طليع 1877 – 1926م**: رشيد بن علي حسن ناصيف آل طليع، ولد في الجديدة قضاء الشوف، لبنان، تخرج من الجامعة الملكية بالأستانة، انتسب للسلك الإداري، انتخب نائباً عن جبل العرب في البرلمان العثماني بعد الحرب العالمية الأولى، عين حاكماً عسكرياً في حماه، تولى وزارة الداخلية بالنيابة ثم والياً على حلب، وهو واضع نواة ثورة الشمال بقيادة هنانو، ثم احتل الفرنسيون سورية الداخلية حكم عليه بالإعدام، فر إلى حوران، عهد إليه الأمير عبد الله بن الحسين إنشاء الحكومة وتولى رئاستها في عام 1922م، وفي عام 1925م، انضم لصفوف الثورة السورية الكبرى. انظر: أدهم الجندي، 1960م، ص 240.

[16] لونغريغ، د.ت، ص:153–154.

[17] العياشي، غالب.(1954م).**الايضاحات السياسية وأسرار الانتداب الفرنسي في سورية**. بيروت: لبنان. مطابع اشقر. ص:180.

العسكريــة الفرنسية بوجـود هنانو بالبساتين، فقــامت بإرسال قوة عسكريــة من أجل إلقاء القبض عليه، لكن هنانو تمكن من الفرار مع مجموعة الثوار من المنطقة قبل وصول العسكر الفرنسي[18] ولكن بركات تابع العمل ضد الثوار، وبتاريخ (1 أيلول 1920م) دعا الثوار ووجهاء القرى الى الاجتماع بموقع اسمه مارمانس وهو مكان يرتاده المسلمون والمسيحيون في قضاء القصير، وكان عدد الحضور يتراوح ما يقارب ال 2000 شخص، وتقدم بركات الحضور خاطباً بهم وشارحاً لهم كيف قامت فرنسا باحتلال الداخل والساحل السوري، وأنه مع الثورة والثوار وما يقرره المجتمعون وما قبوله الاستسلام إلا لعدم قدرتهم على مقاومة الفرنسيين لوحدهم في حال لم يطلبوا المساعدة من الدولة التركية الجديدة، فاتفق المجتمعون على تشكيل وفد للذهاب إلى تركيا لطلب الدعم بالسلاح والذخيرة، وفي صباح اليوم الثاني تفقد الثوار مقر صبحي بركات فلم يجدوه؛ لأنه غادر إلى اسكندرونة لمقابلة القائد العسكري الفرنسي، وبتوصية من بركات جمع قربيه عاصم بركات الثوار ووجهاء القرى بحجة توزيع الرواتب وقام بدوره بتسليمهم مع أسلحتهم للقوات العسكرية الفرنسية، ونظراً لخدمة صبحي بركات لفرنسا ووقوفه الى جانبهم قامت هي بدورها بمنحه حق جمع ضريبة الأعشار[19] من منطقة القصير لحسابه الخاص، ووضعت تحت تصرفه مجموعة من العسكر الفرنسي لتقديم الحماية اللازمة له مكافأة على تواطؤه معهم[20].

4–2– إعلان الاتحاد السوري وانتخاب صبحي بركات رئيساً في العام (1922م):

عطلت سلطة الانتداب عند احتلالها سورية الدستور الذي اقرته حكومة الملك فيصل في (8 آذار 1920م) وقسمت البلاد في (1 أيلول 1920م) الى عدد من الدويلات الطائفية والمناطقية. وبسبب غياب السلطة التشريعية كان المفوض السامي الفرنسي هو الذي بيده سلطة إصدار القوانين بين العامين (1920 و1922م)، ولكن وبسبب عدم توقف المظاهرات والمطالبات بوحدة البلاد السورية واستقلالها وانتخاب جمعية تأسيسية للبلاد اضطر المفوض الفرنسي غورو في (18 حزيران 1922م) الى إعلان "القانون الأساسي للاتحاد السوري" والذي أُعتبر بمثابة الدستور الاتحادي لدويلات دمشق وحلب واللاذقية[21]، وقد نص القانون على:

المادة 1: إنشاء اتحاد بين الدول السورية الثلاث دولة حلب، ودولة دمشق، وبلاد الساحل المستقلة

المادة 2: أن الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، سواء كانت داخلة في هذا الاتحاد أو غير داخلة يكون لها عين النظام، فيما يتعلق بالنقود والمعاملات الجمركية بدون فاصل بينها.

المادة 3: السلطة التنفيذية يرأسها رئيس الاتحاد ينتخب بأكثرية الأصوات المطلقة لممثلي الدول لمدة سنة كاملة كما يرأس المجلس الاتحادي.

المادة 4: يساعد الرئيس في مهام وظيفته مديرون من الدول المتحدة والمجلس الاتحادي للشؤون المالية والحقوقية والأشغال العامة ويكون لديهم مستشارون فرنسيون حسب اختصاصهم.

المادة 5: لا تنفذ قرارات رئيس الاتحاد إلا بعد المصادقة عليها من المفوض السامي.

المادة 6: يؤلف مجلس الاتحاد من خمسة ممثلين لكل من دمشق وحلب وبلاد الساحل ينتخبون لمدة سنة من قبل مجالس حكوماتهم حين تأليفها.

المادة 7: يلتئم المجلس الاتحادي في دمشق وأخرى في حلب.

---

[18] الجندي، (1960م)، ص: 70 حتى ص: 73.
[19] اسماعيل، حكمت علي. (1988م). **نظام الانتداب الفرنسي على سورية 1920–1928م**. ط:1، دمشق: سورية. دار طلاس. ص:225.
[20] الجندي، (1960م)، ص: 71.
[21] الحكيم، (1991م)، ص:86.

المادة 8: تبدأ جلسات المجلس العادية في أول نيسان وأول تشرين الثاني لمدة ثلاثة أسابيع وللرئيس الصلاحية بتمديدها.

المادة 9: يدقق في المشاريع التي تعرض على المجلس الاتحادي من قبل الحكومات قبل شهر من التئامه.

المادة 10: لكل دولة صوت واحد بعد مناقشة المشاريع.

المادة 11: للاتحاد قانون واحد في المواد الاتية: في قانون العقارات، في القانون المدني والاتفاقات والعقود، في قانون التجارة، في أصول المحاكمات الحقوقية والتجارية.

المادة 12إلى المادة 15: لمجلس الاتحاد صلاحية التدقيق في الاقتراحات المتعلقة بمسائل مشتركة بين الدول ومنها الأشغال العامة وإنشاء مؤسسات ذات منطقة عامة زراعية ومعدنية وصحية ضمن نطاق دول الاتحاد.

المادة 16: وما بعدها لنهاية القرار: تتعلق بتدقيق الموازنة وتدارك التخصيصات اللازمة لسد الديون وبحث الاختلافات التي تنتج عن التنفيذ[22].

أتى هذا القرار تنفيذاً للمادة الأولى من صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم والتي تقول : تضع الحكومة المنتدبة في بحر ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ تنفيذ هذا الانتداب دستورا نظامياً لسورية ولبنان، ويجب على الدولة المنتدبة أن تنشط الاستقلال المحلي قدر ما تسمح به الأحوال. لذلك دعى المفوض السامي الجنرال غورو إلى اجتماع في حلب بتاريخ 28 حزيران لعام 1922م تلى فيه صدور القانون وأمر تشكيل اتحاد فيدرالي بين الدول الثلاث دمشق، وحلب، وبلاد الساحل، وبحضور ممثلين عن دول الاتحاد الثلاث، وحاكم دولة حلب، وعدد من الوجهاء وكان عدد الأعضاء خمسة عشر عضواً، وهو العدد الذي نص القانون عليه بوجوب استحداث "المجلس الاتحادي" ليكون السلطة التشريعية العليا في البلاد بحيث يمثل كل مقاطعة خمس أعضاء وللمجلس صلاحية انتخاب رئيس الاتحاد ولمدة عام واحد، ولا يجوز لرئيس الاتحاد اتخاذ أي قرار دون مصادقة المجلس وإليه تُرفع اقتراحات الحكومات الثلاث لكي يدققها ويقرها وله وحده حق وضع بعض القوانين المهمة:

- **ممثلو دولة دمشق:** محمد علي العابد، عطا الأيوبي، فارس الخوري، طاهر الاتاسي، راشد البرازي.
- **ممثلو دولة حلب :** صبحي بركات الخالدي، غالب إبراهيم باشا، رشيد المدرس، حسين اورفلي.
- **ممثلو دولة الساحل:** حامد العباس، إسماعيل هواش، إسماعيل جناد، عبد الواحد هارون، اسحق نصري[23].

يعقد المجلس اجتماعاً واحد كل سنة، ويكون مكان الاجتماع بالتناوب بين دمشق وحلب، وينتخب المجلس رئيساً للاتحاد السوري، وأن يكون لكل دولة حاكم محلي خاص بها، ولأعضاء المجلس الاتحادي الاحتفاظ بمقاعدهم لمدة اربع سنوات[24].

اجتمع مجلس الاتحاد في اليوم الثاني في حلب بكامل أعضائه وجرى انتخاب صبحي بركات الخالدي رئيساً للاتحاد السوري، والذي كلف بدوره كلاً من:

محمد علي العابد	مديراً للمالية
نصري بخاش	مديراً للمصالح المدنية
حسن عزت باشا	مديراً للأشغال العامة

[22] الحكيم، (1991م)، ص:86 و ما بعدها.
[23] هواش، المحمد. (2005م). **تكون جمهورية سورية و الانتداب**. ط:1، طرابلس: لبنان. منشورات السائح. ص: 122 حتى 126.
[24] خوري، ف. (1997م). **سوريا والانتداب الفرنسي**. ط:1، ترجمة مؤسسة الابحاث العربية. بيروت: لبنان. مؤسسة الابحاث العربية ص 162.

عقد المجلس بعد ذلك اجتماعين وكان الاجتماع الأول في حلب بتاريخ (12 كانون الثاني لعام 1922م)، واتخذ في الاجتماع قرارات عدة لخدمة اتحاد الدولة السورية والخدمات: أملاك الدولة، العدلية، السجل العقاري، محكمة التمييز، الأوقاف، الأشغال العامة، التعليم العالي، البريد والبرق، الجندرمة الدرك[25].

أثناء وجود بركات بمنصب رئيس الاتحاد السوري عقد اتفاقية في أول (آب لعام 1922م) مع السيد أوبوار بوصفه وكيل حاكم دولة لبنان الكبير، وممثل دولة جبل العرب، وموريس بيدار ورينيه فورنييه بالوكالة عن بنك سورية من جهة ثانية، وكانت الاتفاقية مؤلفة من المواد التالية:

– يسمى بنك سورية بنك سورية ولبنان الكبير ويقوم بالأعمال الواردة في قانونه الأساسي ويتمتع بامتياز لممارسة الحقوق التالية وذلك لمدة خمسة عشر سنة تبتدئ من أول (نيسان 1923م).

– تعتبر النقود التي يصدرها البنك بموجب قرار المفوض السامي، النقود الوحيدة في سورية ولبنان الكبير وجبل العرب وتستعمل دون سواها في الدوائر الرسمية

– أن مجموع قيمة الأوراق النقدية المتداولة لا يجوز أن تتجاوز خمسة وعشرين مليون ليرة.

– أن الأرباح الناجمة عن ضياع وإتلاف النقد تعود إلى اتحاد الدول السورية ودولة لبنان الكبير معاً.

– يضم مجلس إدارة البنك إلى أعضائه عضوين سوريين وعضويين لبنانيين، وينتخب لجنة لدى المديرية العامة مؤلفة من ثمانية أعضاء بينهم ثلاثة على الأقل من لبنان وثلاثة من سورية.

– يكون البنك خاضعاً لجميع الضرائب التي تطبق على الشركات الفرنسية ويحق لحكومات سورية ولبنان وجبل العرب مراقبة أعمال البنك المالية[26].

هذا وقد تم تعيين عطا الأيوبي مديراً لعدلية الاتحاد[27] بتاريخ (24 شباط 1923م)، ومصطفى نعمت مديراً عاماً لدرك الاتحاد السوري. ارتكب الرئيس الجديد للاتحاد السوري خطأً كبيراً لا يعرف الغاية والقصد منه ألا وهو اقتصار السلطة على أهل حلب ودمشق وتهميش من ينتمي لدولة الساحل من تقلد أية منصب[28].

قرر المندوب في (نيسان عام 1923م) نقل المجلس الاتحادي الى دمشق بصورة مؤقتة[29]، وتنفيذاً لقرار المندوب السامي تم نقل الاتحاد الى دمشق، ونقل كافة الادارات الاتحادية، وبصدور القرار انصاع الأعضاء الحلبيين بالكامل لرئيسهم بركات في حين بدأت الخلافات تدب بين أعضاء وفدي دمشق والساحل، وعندما وصل صبحي بركات الى دمشق استقبل استقبالاً رسمياً في محطة دمر، وفي محطة الحجاز استقبل ومرافقيه استقبالاً شعبياً مهيباً[30]. وعمت الفرحة الشعب السوري بإعلان الاتحاد السوري لأنه لمَّ شمل الوطن شمالاً وجنوباً والداخل والساحل، مما دفع الأهالي بالخروج بالمسيرات المؤيدة ومُنح رئيس الاتحاد الثقة، من قبل معظم

---

[25] لونغريغ، د.ت، ص: 165.

[26] الحكيم، (1991م)،ص: 94.

[27] **عطا الايوبي 1874–1951م** : سياسي سوري شكل الحكومة مرتين الأولى عام 1936م خلال رئاسة محمد علي العابد، والمرة الثانية عام 1943م بعد وفاة تاج الدين الحسني كلتا الحكومتين كانت مؤقته شكلها من الحيادين وكان دورها الإشراف على الانتخابات النيابية وفي كلتا المرتين فازت الكتلة الوطنية بأغلبية مقاعد البرلمان عرف بالوسطية والحياد مع الوطنيين والفرنسيين تقلد مناصب وزارية عدة في عهد العثمانيين والفرنسيين وشغل في حكومة بركات وزارة العدلية وفي أواخر الملك فيصل عين وزيراً للداخلية. انظر: فارس، جورج. (1949م). **من هو في سورية**. ط:1، دمشق: سورية. الوكالة العربية للنشر والدعاية. المطبعة الأهلية. ص:260–ص:261.

[28] هواش، (2005م)، ص: 126.

[29] خوري، (1997م) ص: 162.

[30] هواش، (2005م) ص: 148.

الوطنيين عدا زعيم ثورة الشمال هنانو وأنصاره، وفي طليعتهم آل الجابري الذين لم تتحسن لديهم صورة صبحي بركات لأنه كان عميلاً للسلطة الفرنسية أثناء قيام ثورة الشمال، وبسبب خنوعه واستسلامه للفرنسيين قد كوفئ بمنصب رئيس الاتحاد السوري[31].

ابتدأ صبحي بركات أعماله بإعطائه للسيد صباغ الموظف في الإدارة المالية تعليماته بالسفر الى حلب في (8 حزيران لعام 1923م) من أجل لقاء حاكم دولة حلب ومعرفة ما لديه من مقترحات حول ما سيطرحه المندوب السامي في لوزان من قضايا المعاشات، والأعشار، والمساحة، وفعلاً عاد السيد صباغ وبحوزته مقترحات كان قد طرحها كلاً من سعدالله الجابري[32]، وابراهيم هنانو، والدكتور عبدالرحمن كيالي[33]، وقد تم توجيه هذه المقترحات الى رضا باشا الركابي[34]، وكانت تتألف من خمسة عشرة بنداً من أجل تقديمها في لوزان، وقد تمحورت هذه المقترحات حول تعديل صيغة الانتداب، وحرية الصحافة، وإلغاء حالة الطوارئ[35]، وأثناء ترأس صبحي بركات للاتحاد السوري عقد اتفاقية بين الاتحاد برئاسته و بين مدير المصرف السوري العام برئاسة فورج شارل في سورية ولبنان بتاريخ (18 تشرين الثاني من العام 1924م) من أجل صك نقود معدنية للاتحاد السوري[36].

4–3–حلّ الاتحاد السوري وقيام دولة سورية برئاسة صبحي بركات:

غادر المفوض السامي الفرنسي الجنرال غورو سورية ولبنان إلى باريس بعد انتهاء مهمته في شهر (نيسان لعام 1923م)، وعُين بدلا عنه: مكسيم فيغان[37]، وإثناء قيام فيغان بجولة في المدن السورية طالبه الأهالي بوحدة البلاد السورية، وإعادة الأقضية الأربعة للدولة السورية، والتي سبق وأن ضمها الجنرال غورو الى دولة لبنان الكبير بتاريخ (31 آب لعام 1920م) وهي: بعلبك، البقاع، راشيا، حاصبيا[38] وقد لبى فيغان رغبة الأهالي، وأعد مشروعاً في هذا الشأن تمت مناقشته في فرنسا لحل الاتحاد السوري وإقامة الدولة السورية بالوحدة بين دمشق وحلب فقط، وتمت الموافقة الفرنسية، بالقرار رقم 298 بتاريخ (1 كانون الثاني للعام 1925م)، بإقامة الدولة السورية بالوحدة بين دمشق وحلب فقط، ومنح بلاد الساحل حكومة مستقلة عن الدولة السورية على أن يكون حاكم دولة الساحل فرنسياً مرتبطاً بشكل مباشر مع المفوضية الفرنسية كما تم فصل لواء اسكندرونه[39]، عن دولة حلب ورُبط برئيس الدولة السورية باستقلال إداري ومالي، إضافة الى اعتبارا اللغات الثلاث العربية الفرنسية والتركية لغة لواء اسكندرون، كما وأعيد تنصيب صبحي بركات رئيساً للدولة السورية على ان تنهي فترة رئاسته في (31 كانون الأول لعام 1927م).

---

[31] هواش، (2005م) ص: 148.

[32] **سعد الله الجابري 1892–1947م** : ولد في حلب ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأستانة لإكمال تعليمه، كان ضابط بالجيش التركي أبان حرب 1914م، وبعد خروج الأتراك قام الفرنسيون باعتقاله لأكثر من مرة، وفي عام 1943م تولى رئاسة الوزارة السورية، وفي أيار 1945م كان رئيساً للمجلس النيابي، توفي في حلب ودفن بجوار هنانو. انظر: الجندي، (1960م)، ص: 131– ص: 132.

[33] **عبد الرحمن كيالي 1887م–1969م:** تخرج طبيباً من الجامعة الأمريكية في بيروت، انتخب عن حلب في الجمعية التأسيسية عام 1928م، انتخب عن حلب نائباً في المجلس النيابي السوري عن دورتين 1936و1943م وشغل منصب وزارة العدل والمعارف والأشغال العامة عام 1943م، وهو عضو في المجمع العلمي بدمشق، عضواً بالكتلة الوطنية، مثل سورية في منظمة الأمم المتحدة عام 1947م، نائب رئيس الحزب الوطني في سورية. انظر: فارس، (1949م)، ص: 660.

[34] **رضا باشا الركابي 1868م–1942م:** عمل في خدمة العثمانيين لفترة طويلة، كان ملازماً بالجيش العثماني في استنبول ثم على التوالي قائم مقام القدس، حاكماً للمدينة المنورة، نائب حاكم البصرة، رئيس بلدية دمشق، جنرال في الجيش العثماني، رئيس مجلس الدولة في عهد فيصل، أقام في شرق الأردن بعد خروج فيصل من سورية، أصبح مستشاراً للأمير عبد الله، تشاجر مع الإنكليز وعاد إلى دمشق بعد تسوية خلافاته مع الفرنسيين وترشح لانتخابات المجلس بموافقة فرنسا، وكان يأمل بدعم الفرنسيين. انظر: خوري، (1997م)، ص: 164 وما بعدها.

[35] هواش، (2005م)، ص: 150.

[36] صادر، يوسف. (1933م). **مجموعة مقررات سورية**. ج:2، بيروت: لبنان. مطبعة صادر. ص: 285.

[37] **مكسيم فيغان 1867–1965م:** ولد في بروكسل ودخل المدرسة العسكرية في سان سير وتخرج منها عام 1888م، وهو المفوض السامي الفرنسي الثالث في سورية الذي عين بدلاً من الجنرال غورو في نيسان عام 1923م، والذي وصل بيروت في 9 أيار عام 1923م ولما اصبح أدوار هيربو زعيم الكتلة الراديكالية الاشتراكية رئيس وزراء فرنسا في حزيران عام 1924م أقال فيغان وعين بدلاً عنه سراي كمفوض رابع لسورية. انظر: بشور، (1996م)، ص: 377– 378.

[38] بشور، (1996م)، ص: 372.

[39] **لواء اسكندرونة:** محافظة عربية سورية، تقع في الشمال الغربي من أراضي الجمهورية العربية السورية، وهي متممة لساحل سورية المطل على البحر الأبيض المتوسط، تبلغ مساحة لواء الإسكندرونة 4806 كم2 وأهم مدن اللواء : الإسكندرونة، إنطاكية، السويدية، أرسوز، وسكان اللواء عرب سوريين مع أقلية تركية لا تتجاوز العشرين بالمائة، جرى التآمر على سورية وسلخ لواء اسكندرون بتأمر فرنسي وضم لتركيا عام (1936م). انظر: سقيرق، 1984م، ص: 6– 7.

وفيما يلي قرار الوحدة بين دمشق وحلب الذي صدر عن المفوضية الفرنسية أثناء تولي صبحي بركات الرئاسة:

– تتحد الدولتان دمشق وحلب اعتبارا من أول (كانون الثاني 1925م) وتؤلفان دولة واحدة تسمى الدولة السورية وعاصمتها دمشق، على أن يحتفظ بحقوق الدولة المنتدبة وواجباتها.

– ينتخب رئيس الدولة بأكثرية اراء المجلس التمثيلي، ويتولى القيام بجميع الوظائف التي كان يقوم بها رئيس الاتحاد وحاكما دمشق وحلب وبوزارة ووزراء خمسة لشؤون الداخلية والعدلية والمالية والأشغال العامة مع الزراعة والاقتصاد والبريد والبرق والمعارف.

– تتمتع ولاية حلب بالامتياز المالي .

– للمفوض السامي حق إقرار انتخاب رئيس الدولة وإعلان زوال سلطته لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة.

– أن الرئيس الحالي للاتحاد صبحي بركات، الذي انتخبه مجلس الاتحاد هو رئيس الوحدة المعلنة وتنتهي رئاسته في (31 كانون الأول 1927م).

– تعرض قرارات رئيس الدولة على المفوض السامي وقرارات الوزراء على مندوبة للتصديق عليها.

– يتألف اول مجلس نيابي في سورية من إجماع ممثلي كل من الدولتين دمشق وحلب في مجلسيهما قبل الوحدة ويقوم بالوظائف التي كانت من صلاحية المجلسين المذكورين[40].

صدر عن رئيس الدولة السورية صبحي بركات القرار رقم 1 تاريخ (20 كانون اول لعام 1924م) بتسمية وزرائه عُد من (1 كانون الثاني لعام 1925م) على الشكل التالي:

نصري نجاش: وزيراً للداخلية.

عطا بيك الايوبي: وزيراً للعدل.

جلال زهدي: وزيراً للمالية.

د. رضا سعيد: وزيراً للمعارف.

حسين عزت باشا: وزيراً للأشغال العامة والزراعة[41].

احتفظ رئيس دولة سورية بمعظم وزرائه الاتحاديين عدا وزير المالية محمد علي العابد[42]، في حكومة الاتحاد السوري بسبب الخلاف العائلي الذي كان بين رئيس الدولة ومحمد علي العابد، حيث عزم رئيس الدولة صبحي بركات على الاقتران بكريمة محمد علي العابد كون بركات تجاوز سن الخمسة والثلاثين من العمر ومازال عازباً، وقبل تعيين موعد الزفاف دب الخلاف بين الطرفين وانتهى بالطلاق، الذي كان سبباً في انقطاع صلات المودة، والصداقة القديمة بين الرئيس والوزير، وبعدها عقد الرئيس قرانه على كريمة رشدي بيك والتي تحمل الجنسية التركية، وهي حفيدة حقي درويش باشا الوزير التركي في عهد السلطان عبد الحميد، وبعد ذلك

[40] حكيم، (1991م)، ص: 101– ص: 102.
انظر: بشور، (1996م)، ص: 373 حتى ص: 378.

[41] جريدة العاصمة نيسان (1925م). العدد 275، ص:1.

[42] **محمد علي العابد 1867م–1939م:** ابن احمد عزت العابد المعروف في بلاط السلطان عبد الحميد الثاني ولد في عام 1867م في دمشق وتعلم فيها، واصل دراسته في استنبول ثم درس الحقوق في باريس عين وزيراً للدولة العثمانية في عام 1908م عاد الى دمشق وعين وزيراً للمالية عام 1920م، وعضو مجلس النواب بدمشق، وانتخب رئيساً للجمهورية في ظل الانتداب الفرنسي عام 1932م ودامت فترة رئاسته حتى عام 1936م وتوفي عام 1939م. انظر: سعيد، أمين. (1933م). **ملوك المسلمين المعاصرين**. القاهرة: مصر. مطبعة عيسى البابي الحلبي. ص:293–ص:294.

الخلاف أصبح قصر العابد مفتوحاً أمام كل ناقم على سياسة رئيس الدولة بركات[43]، وكان في طليعة هؤلاء الناقمين السياسيين جميل مردم بك[44].

عندما انتهت مهمة مكسيم فيغان في (28 تشرين الثاني لعام 1924م) الذي غادر سورية وعُين بدلاً عنه الجنرال ساراي[45] مندوباً سامياً من (29 تشرين الثاني عام 1924م)، وفي (24 تشرين الثاني لعام 1925م) وقعت بعض الاضطرابات في مدينة دمشق الذي أدى لفرض الحصار على المدينة، التي شملت فيما بعد حمص وحماه فأعطى بركات التوجيهات لعناصر الشرطة بإلقاء القبض على بعض الشخصيات الوطنية السياسية من مدينة حمص، وتم سجن المعتقلين في جزيرة ارواد وعلى رأسهم هاشم الاتاسي[46]، وعندما قامت الثورة السورية الكبرى في (21 تموز 1925م) كان لرئيس الاتحاد صبحي بركات موقف سلبي منها، أعرب بعدم تأييده للبيان الذي أصدره قائد الثورة سلطان باشا الأطرش[47]، و عدم دعم الثورة بل نبه وزراءه من للأمر ذاته[48]. وليس هذا بمستغرب بالنسبة لبركات الذي كان بعيدا عن التيار الوطني في دمشق الذي كان يناضل ضد الانتداب الفرنسي لتأسيس دولة سورية موحدة عاصمتها دمشق في وقت كان يحاول فيه نقل العاصمة الى حلب، لقد كان لمواقف بركات السياسية عوامل اخرى اهميتها في تدني شعبيته لذلك لا غرابة أن يستهل ساراي عهده في (15 كانون الثاني لعام 1925م) بإلغاء الأحكام العرفية التي كانت مفروضة على البلاد منذ العام (1920م) والاعلان عن استعداده لمقابلة الجميع، لذلك تقدم اليه عدد من الزعماء السوريين في 17 كانون الثاني بلائحة المطالب الوطنية والتي تضمنت ثلاثة عشرة بنداً أهمها:

- عزل صبحي بركات ووضع رئيس آخر بدلاً عنه تنتخبه الأغلبية.
- حل المجلس الحالي وانتخاب مجلس جديد تكون الهيئة التنفيذية مسؤولة أمامه.
- انتخاب جمعية تأسيسية تضع نظاماً عضوياً للبلاد وتؤكد الوحدة السورية على أن تضم : إقليم الساحل، وجبل العرب، وسنجق الإسكندريون.
- إعادة الاقضية المقتطعة من ولاية دمشق والملحقة بلبنان.
- العفو عن كافة المبعدين السياسيين بدون استثناء.
- توحيد القضاء بإلغاء محاكم القضايا الأجنبية.

---

[43] حكيم، (1991م)، ص: 104.

[44] **جميل مردم بك 1894–1960م**: من رجال السياسة السوريين تعلم بفرنسا وكتب منها إلى صحف في دمشق باسم طالب سياسة ، ثم أصبح مستشاراً خاصاً للأمير فيصل بن الحسين في دمشق عام 1919م، حكم عليه الفرنسيون بالإعدام عند دخولهم سورية عام 1920م، أقام في القاهرة 12 سنة وعاد الى دمشق، تسلم وزارة المالية واستقال عام 1939م، حاول الفرنسيون اعتقاله ففر إلى العراق ثم عاد إلى دمشق وأصبح في عهد القوتلي وزيراً للخارجية، ترأس الوزارة ثلاث مرات وتوفي في القاهرة ونقل جثمانه إلى دمشق ودفن فيها. انظر: الزركلي، خير الدين. (1986م). **الأعلام**. ط: 7، 8 اجزاء، ج:3، بيروت: لبنان. دار العلم للملايين. ص:138.

[45] **ساراي 1856م–1929م**: كان أكبر المفوضين الساميين الفرنسيين سناً من الذين سبقوه، كان عضواً في عصبة حقوق الإنسان، والحزب الرديكالي الفرنسي، برز اسمه خلا ل الحرب العالمية الأولى ولاسيما معركة المارن والدفاع عن فردان، ثم عين قائداً عاماً للقوات الفرنسية في سالونيك وعند وصول حكومة اليسار للحكم عين عضواً في المجلس العسكري الأعلى وعين مفوض سامي في سورية بدلاً من فيغان. انظر: لوتسكي، ف. (1985م). **تاريخ الاقطار العربية الحديث**. ترجمة عفيفي البستاني.ط:1، بيروت: لبنان. دار الفارابي. ص:128.

[46] **هاشم الاتاسي 1875–1960م**: ولد في حمص وتعلم فيها، اتم دراسته بالمدرسة الملكية في الأستانة، تدرج في المناصب العثمانية، وبعد ذلك ترأس المؤتمر السوري العام سنة 1920م، وعندما دخل الفرنسيون دمشق عاد إلى حمص، وفي أواخر الثورة السورية اعتقله الفرنسيون وبعد إطلاق سراحه ترأس الكتلة الوطنية التي ضمت الأحزاب والجمعيات السورية وفي عام 1936م كان رئيس الوفد السوري المفاوض من اجل المعاهدة ثم أصبح رئيساً لسورية عام 1939م، ثم استقال من منصبه بسبب نقص الفرنسيين للمعاهد. انظر : الجندي، (1960م)، ص: 316، ص:317.

[47] **سلطان باشا الأطرش1891–1982م** : ثار ضد الدولة العثمانية وهو بسن 18 عام، اعدمت الدولة العثمانية والده ذوقان عام 1910م بدمشق شنقاً، وسيق في عهد شبابه الى الخدمة الجندية بجبهة رومانيا، هو من بلدة القريا، تلقى علومه في مدارس محيطة الابتدائية، اتمرس على الفروسية، ولما اندلعت الثورة العربية الكبرى كان في طليعة الثائرين، ولما انتصرت الثورة رفع بيده اول علم عربي فوق قلعة صلخد، قاد الثورة السورية الكبرى عام 1925م، ولم يتمكن الفرنسيون ممن اخماد الثورة حتى عام 1927م، نزح الى الأردن وعاد الى سورية مع صدور العفو العام، ولما وقع العدوان الفرنسي عام 1945م قاد سلطان باشا الحركات الوطنية.
انظر: الجندي، (1960م) ص 232، ص233؛ انظر أيضاً: فارس، 1949م، ص 31، ص32 .

[48] لونغريغ،د.ت، ص: 201.

– تولية خط الحجاز للجنة الإسلامية.

– وقف الهجرة الأرمينية إلى سورية.

– توحيد القوانين الإدارية وإلغاء قانون العشائر.

أحسن المندوب السامي استقبال الوفد موضحاً أنه غير مخول له الاعلان عن الوحدة السورية الكاملة طالما أنه لا يوجد أي اتفاق بين فئات الشعب، وكان رداً مخيباً للحضور، أما صبحي بركات كان يأمل بنقل مقر الاتحاد الفيدرالي السوري الى حلب وطالب في (21\12\1925م) بذلك الى المفوض بنقل مقر الاتحاد ولكن طلبه قوبل بالرفض[49] من قبل المندوب السامي دي جوفنيل[50]، فقدم بركات استقالته في اليوم الثاني، وتم قبولها فوراً وكلفت الإدارة الفرنسية الشيخ تاج الدين الحسني[51]، بتشكيل وزارة مؤقته، واخلي سبيل المساجين السياسيين الموجودين في ارواد والمنفيين إلى الحسكة بموجب عفو عام[52]، وكما تذكر بعض المصادر فقد كان السبب المباشر الذي دفع صبحي بركات لتقديم استقالته هو ذهاب وفد من دمشق إلى بيروت، ومقابلة المندوب السامي دي جوفنيل والاستماع لمطالب الوفد بتأليف حكومة مؤقته، فعد رئيس الدولة السورية أن ما قام به الوفد هو تحدٍ لحكومته الأمر الذي دفعه لتقديم استقالته، وإرسال مذكرة إلى المفوض السامي مبيناً تأييده لمطالب الشعب السوري والثوار[53].

أعلن المفوض السامي دي جوفنيل عن حل اتحاد الدولة السورية في (1 كانون الأول لعام 1925م) بموجب القرار رقم 22 والدعوة لانتخاب أعضاء المجلس التأسيسي للدولة الجديدة، شريطة أن تكون طريقة الانتخابات على مرحلتين حسب النظام الانتخابي المتبع سابقاً أثناء السيطرة العثمانية، وكانت نتائج انتخابات الدولة السورية بإعادة انتخاب الموالين لفرنسا ومنهم صبحي بركات عن دولة حلب[54]. لكن المندوب السامي عين بدلا عن صبحي بركات الجنرال الفرنسي اندريا حاكماً عسكرياً على دمشق، وجبل العرب، وقد طالب الأهالي المندوب السامي بانتخاب مجلس تأسيسي، وانتخاب حكومة جديدة، ووضع قانون أساسي[55].

4–4–انتخابات الجمعية التأسيسية للعام (1928م):

صدر عفواً جزئياً عن الثوار بأمر من المندوب السامي الفرنسي جوفنيل وكانت الغاية منه الفرقة وزيادة الانقسام بين الوطنيين، وكلف الشيخ تاج الدين الحسني بتصريف الأعمال خلال إجراء انتخابات الجمعية التأسيسية وجرت الانتخابات على مرحلتين: المرحلة الأولى في بداية شهر (نيسان عام 1928م)، والمرحلة الثانية في (24 نيسان 1928م). نشط المرشحون خلال الانتخابات، وكانت السيطرة خلال الانتخابات للكتلة الوطنية إلا أن المرشح صبحي بركات اتبع أسلوب رشوة بعض الوجهاء وبالأخص بعض القادة من المسيحيين، ولكن مؤيدو الشيخ تاج الدين الحسني وصلت إليهم معلومات حول ما قام به بركات من عمل، فقاموا بتهديد من تعاون من القادة المسيحيين مع بركات بإيذائهم، وكان رأي هؤلاء القادة بضرورة محاباة الطرفين حيث اخذوا الرشوة من بركات

---

[49] هواش، (2005م)، ص:156، ص:157.

[50] **دي جوفنيل 1876–1935م**: هو أول مفوض فرنسي مدني عين مندوباً لسورية ولبنان خلال فترة الانتداب الفرنسي، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، كان مندوباً لفرنسا في عصبة الأمم لكنه استقال من منصبه، احتجاجاً على السياسة العسكرية الاوربية المحفوفة بالمخاطر والاعتداء على الشعوب الضعيفة، أرسلته فرنسا إلى سورية للتعامل مع الثورة السورية دبلوماسياً بدلاً من سياسة العنف والصراع المسلح. انظر: عطية الله، أحمد.(1968م). **القاموس السياسي**. ط:3، القاهرة: مصر. دار النهضة العربية. ص: 430.

[51] **تاج الدين الحسني 1885–1943م** : سياسي سوري، ولد في دمشق، عين استاذاً للعلوم الدينية عام 1912م بالمدرسة السلطانية بدمشق، كان عضواً في المؤتمر السوري العام في عهد الحكومة الفيصلية، في عام 1920 أصبح عضواً في مجلس الشورى ثم عضواً في محكمة التميز، أصبح قاضي للشرع في دمشق، ثم أصبح رئيساً للوزراء في عام 1928–1931م، انتخب عضواً في الجمعية التأسيسية ثم عاد مرة أخرى لتشكيل وزارته الثانية عام 1934–1936م ، وفي عام 1941م نصبه الفرنسيون رئيساً للجمهورية استمر بها حتى وفاته عام 1943م.
انظر: سلامة، فائز. (1936م). **أعلام العرب في السياسة و الأدب**. ج1. دمشق: سورية. مطبعة ابن زيدون. ص:28–ص:29.

[52] خوري، (1997م)، ص:225؛ انظر ايضا: هواش، 2005م، ص: 168.

[53] العياشي، (1954م)، ص: 296.

[54] خوري، (1997م)، ص: 163؛ انظر أيضاً: هواش، 2005م، ص: 168.

[55] بشور، (1996م)، ص: 383.

إرضاء له، وحرضوا أتباعهم من الطائفة المسيحية بعدم الذهاب لصناديق الاقتراع مما أدى لفوز الكتلة الوطنية بانتخابات حلب[56] وبتعيين فرنسا المفوض السامي بونسو[57] خلفاً لجوفنيل انتهت حكومة تاج الدين الحسني وبدأ الاستعداد لانتخابات جديدة، أخذ صبحي بركات فيها بتوسيع نشاطه السياسي من خلال تأسيس الحزب الدستوري في حلب عام (1930م)، ولكن لم يكن لحزبه المذكور أي دور فاعل في الحياة السياسية أمام الفئات الوطنية الأخرى بسبب علاقته الحميمة والمشبوهة مع الفرنسيين[58].

4–5–انتخابات المجلس النيابي لعام (1931م) وفوز صبحي بركات برئاسة المجلس:

قرر المفوض السامي بونسو إجراء انتخابات للمجلس النيابي على مرحلتين: الأولى في (20 كانون اول لعام 1931م) والثانية في (5 كانون الثاني لعام 1932م)، عين بونسو مندوبه المسيو سالوميك في دمشق رئيساً للدولة السورية من اجل الإشراف على سير الانتخابات، ووفق القانون القديم لما فيه مصلحة دولة الانتداب، وأثناء إجراء العملية الانتخابية عمت الفوضى بين أعضاء الكتلة الوطنية والأحزاب الأخرى، واتُهمت السلطة بتزوير الانتخابات، ونتيجة العنف الحاصل سقط عدد من القتلى في دمشق وحلب، وهُزمت الكتلة الوطنية بقيادة هنانو، وفاز صبحي بركات بالانتخابات النيابية عن دائرة حلب[59] وبناء عليه حدد المفوض السامي بونسو عقد جلسة للمجلس النيابي السوري في (7 حزيران لعام 1932م) وكانت مهمة المجلس ما يلي:

– انتخاب رئيس للجمهورية.

– انتخاب رئيس المجلس النيابي، ومكتبه، ونائب الرئيس، وأميني السر، وثلاثة مراقبين.

– التصديق على الانتخابات النيابية.

– تحديد راتب رئيس الجمهورية، والتعويض الشهري للنواب.

قرر الوطنيون الدخول لجلسة المجلس النيابي من اجل الدفاع عن حقوق الأمة، وافتتحت الجلسة حيث كانت القاعة محاطة بالأمن من الداخل، ومن العسكر المدججين بالسلاح في خارج القاعة، وبجلسة (11 حزيران للعام 1932م) فاز صبحي بركات برئاسة المجلس النيابي بالأكثرية، وكان ذلك بموجب تسوية نصت على تشكيل حكومة مناصفة بين الانتدابيين المعتدلين، والكتلة الوطنية، وانتخاب رئيس جمهورية محايد، ورئيس نيابي محسوب على المعتدلين، ومما أسهم بوصول بركات هو دعم كتلة "كتلة نواب الشمال" المؤلفة من 28 عضواً من أصل 68 عضواً لترشيحه[60]، ولكن ذلك لم يعيد بركات للسلطة التنفيذية. وكما يُذكر فقد أخذ بركات بالميل نحو الكتلة الوطنية بسبب بروز دورها شعبياً وسياسياً بعد تشكيل حكومة حقي العظم الثالثة في (3 حزيران 1933م)، بل ووقف معها في معارضة الحكومة في مجلس النواب، وفي (24 تشرين الثاني لعام 1932م) عندما علق المفوض الفرنسي شارل دي مارتيل عمل البرلمان الذي رفض التصديق على معاهدة الصداقة و التحالف مع فرنسا كان بركات احد أعضاء لجنة العمل التي شكلتها الكتلة، وخلال الأضراب الستيني عام (1936م) في معظم المدن السورية الذي أدى لتشكيل وفد من الكتلة الوطنية للسفر الى باريس للتوصل الى اتفاقية منصفة مع فرنسا في حين توضحت عزلة الانتدابيين المعتدلين أعتزل بركات في

---

[56] خوري، (1997م)، ص: 376 و ما بعدها.

[57] **هنري بونسو 1877–1963م**: سياسي ودبلوماسي فرنسي محترف، عين مفوضاً سامياً في سورية عام 1926م خلفاً للمسيو دي جوفنيل، وبقي في سورية إلى 12 تشرين أول لعام 1933م، ثم نقل إلى مراكش لتمثيل الحكومة الفرنسية هناك.
انظر: لونغريغ، د.ت، ص 225.

[58] بشور، (1996م) ص: 73.

[59] بشور، (1996م)، ص: 394.

[60] الكيالي، عبد الرحمن. (1959م). **المراحل في الانتداب الفرنسي وفي نضالنا الوطني**. ط:1، ج1، حلب: سورية. مطبعة الضاد. ص:168.
انظر ايضا: بشور (1996م) ص: 394.

أنطاكية، ولم يعد الى دمشق، ولم يخض الانتخابات البرلمانية للعام (1936م) بسبب سيطرة الكتلة عليه، وعندما فصل لواء اسكندرون عن سورية عام (1937م) كان مقيما في أستنبول حيث وافته المنية في عام (1939م)[61].

الخاتمة:

كان صبحي بركات الخالدي قائداً للمقاومة الشعبية في إنطاكية ضد الوجود العسكري الفرنسي في إنطاكية، ومعارضاً قوياً للانتداب الفرنسي لسورية حتى أصبحت أعماله العسكرية تهدد الوجود الفرنسي فيها، ولكن هذا الموقف لبركات تبدل من ثائر ضدها الى متعاون مع هذا الوجود ضد الثورة التي كان قائدها، وضد ثورة إبراهيم هنانو التي كان ينسق معها ضد الوجود الفرنسي، وهذا التبدل والتطور كان له اسبابه و دوافعه كما ذُكر. وقد كافأته سلطة الانتداب على ذلك بإيصاله الى اعلى سلطة، وتلك السلطة التي تمثلت برئاسة الاتحاد السوري، ثم رئاسة الدولة السورية، ثم رئاسة المجلس النيابي. بل ودعمه بشكل غير محدود في أثناء الانتخابات، والتي كان ثمنها وقوف بركات ضد الثورة السورية وعدم دعمه لها حتى وعدم تأييد البيان الصادر عن قيادة الثورة، وبالمجمل فقد كان بركات تركياً لغةً و نشأه واصلاً لذلك ليس مستغرباً هذا الموقف المحابي للفرنسيين بعد توقف الحرب بين أتاتورك والفرنسيين.

معلومات التمويل : هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

[61] بشور، (1996م)، ص: 397.

المراجع:

1. جريدة العاصمة، المطبعة الحكومية، دمشق، (1919م)
2. الأعداد: 248 تشرين ثاني (1922م) عدد الصفحات: 26.
3. شباط (1923م) عدد الصفحات: 15
4. اذار (1923م) عدد الصفحات: 26
5. 275شباط (1925م) عدد الصفحات: 34.
6. 276اذار (1925م) عدد الصفحات: 20.
7. 278 اذار (1925م) عدد الصفحات: 21.
8. 281آب (1925م) عدد الصفحات: 37.
9. 282 أيلول (1925م) عدد الصفحات: 27
10. سعيد، أمين. (1933م). **ملوك المسلمين المعاصرين**. القاهرة: مصر. مطبعة عيسى البابي الحلبي. ص:570.
11. سلامة، فائز. (1936م). **أعلام العرب في السياسة و الأدب**. ج1. دمشق: سورية. مطبعة ابن زيدون. ص:152.
12. صادر، يوسف. (1933م). **مجموعة مقررات سورية**. ج:2، بيروت: لبنان. مطبعة صادر. ص:332.
13. أرمسترونغ، كارين.(1952م).**الذئب الأغبر مصطفى كمال**. ط:1، القاهرة: مصر. دار الهلال. ص: 282.
14. اسماعيل، حكمت علي. (1988م). **نظام الانتداب الفرنسي على سورية 1920–1928م**. ط:1، دمشق: سورية. دار طلاس. ص:400.
15. بشور، وديع.(1996م).**سورية صنع دولة وولادة أمة**. ط:1، دمشق: سورية. دار طلاس .ص: 468.
16. الجندي، ادهم. (1960م). **تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي**، ط:1، دمشق: سورية. مطبعة الاتحاد. ص: 612.
17. الحكيم، يوسف.(1991م).**سورية والانتداب الفرنسي**.ط:2، بيروت: لبنان. دار النهارللنشر .ص:347.
18. الزركلي، خير الدين. (1986م). **الأعلام**. ط: 7، 8 اجزاء،ج3، بيروت: لبنان. دار العلم للملايين.
19. ص: 386.
20. شهرستان، ماري ألماظ. (2000م). **المؤتمر السوري العام 1919–1920م**. ط:2، بيروت: لبنان .دار أمواج. ص:272.
21. عطية الله، أحمد.(1968م). **القاموس السياسي**. ط:3، القاهرة: مصر. دار النهضة العربية. ص: 1448.
22. العياشي، غالب.(1954م). **الايضاحات السياسية واسرار الأنتداب الفرنسي في سورية**. بيروت: لبنان. مطابع اشقر. ص:290.
23. فارس، جورج. (1949م). **من هو في سورية**. ط:1، دمشق: سورية. الوكالة العربية للنشر والدعاية. المطبعة الأهلية. ص:488.

24. قاسمية، خيرية.(1982م).**الحكومة العربية في دمشق بين 1918–192م.** ط:2، دمشق: سورية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع.ص:3 .
25. الكيالي، عبد الرحمن. (1959م). **المراحل في الانتداب الفرنسي وفي نضالنا الوطني.** ط:1، ج1، حلب: سورية. مطبعة الضاد. ص:610.
26. هواش، المحمد. (2005م). **تكون جمهورية سورية و الانتداب.** ط:1، طرابلس: لبنان. منشورات السائح. ص: 431.
27. خوري، ف. (1997م). سوريا والانتداب الفرنسي. ط:1، ترجمة مؤسسة الابحاث العربية. بيروت: لبنان. مؤسسة الابحاث العربية ص 751.
28. لونغريغ، س.د.ت،تاريخ سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. ترجمة: بيارعقل. بيروت: لبنان. دار الحقيقة. ص: 462.
29. لوتسكي، ف. (1985م). تاريخ الاقطار العربية الحديث. ترجمة عفيفي البستاني.ط:1، بيروت: لبنان. دار الفارابي. ص:516.
30. سقيرق، عفيفة خليل. (1984م).أدباء الاسكندرونة قبل الاحتلال التركي وبعده1918–1920م. درجة دكتوراه. فرع الآداب العربية. كلية الآداب. جامعة القديس يوسف. بيروت: لبنان. ص: 272.

الملحق:

– أهم القرارات الصادرة عن صبحي بركات الخالدي اثناء توليه اتحاد دول سورية، والدولة السورية.

1– أصدر المفوض السامي قراراً تحت رقم 1459، مكرر قضى بتأليف مجلس مؤقت لاتحاد دول سورية أي دمشق، وحلب، وأراضي الساحل المستقلة.

وفي (29 حزيران 1922م) اجتمع الاتحاد والمؤلف من خمسة ممثلين لكل من الدول المذكورة أعلاه وانتخب فخامة صبحي بيك بركات الخالدي رئيساً للاتحاد.

وفي (27 اب 1922م) جرى تعين الذوات التالية أسمائهم بموجب قرار من رئيس الاتحاد:

نصري بخاش	مديراً لإدارة المصالح المدنية
محمد علي العابد	مديراً للمالية
حسن عزت باشا	مديراً للإشغال العامة والزراعة

وفي (24 شباط 1923م) عين عطا بيك الأيوبي مديراً عاماً لعدلية الاتحاد ومصطفى نعمت مديراً عاماً لدرك الاتحاد.[62]

2– قرار رقم 1 تاريخ (27 آب 1922م)

أن رئيس اتحاد الدولة السورية يقرر:

تعين نصري بك بخاش مديراً اتحادياً لإدارة الأمور المدنية[63].

3– قرار رقم 2 تاريخ (27 آب 1922م)

أن رئيس اتحاد الدولة السورية يقرر:

[62] صادر،(1933م)، ج2، ص: 96، ص: 97.
[63] جريدة العاصمة، (1922م)مالعدد248، ص: 13.

تعين محمد علي العابد مديراً لمالية الاتحاد[64].

4- قرار رقم 3 تاريخ (27 اب 1922م)

أن رئيس اتحاد الدولة السورية يقرر:

تعين حسن عزت باشا مديراً للنافعة في الاتحاد[65]

5- قرار رقم 25 لشهر (كانون ثاني عام 1923م)

أن رئيس اتحاد الدولة السورية يقرر :

جعل مركز حكومة الاتحاد في مدينة دمشق[66].

6- قرار رقم 30 تاريخ (24 شباط 1923م)

أن رئيس الاتحاد السوري يقرر:

تعيين عطا بك الأيوبي مديراً لعدلية الاتحاد السوري[67].

7- قرار رقم 1 تاريخ (20 كانون الأول 1924م)

إن رئيس الدولة السورية بناء على قرار فخامة المفوض السامي تاريخ 5 كانون الأول ورقم 2980 القاضي بتنظيم دولة سورية بقرار يعين اعتبرا من أول كانون الثاني (1925م)

نصري بك بخاش	وزيراً للداخلية
عطا بك الايوبي	وزيرا للعدل
جلال بك زهدي	وزيراً للمالية
د. رضا سعيد بك	وزيراً للمعارف
حسن عزت باشا	وزيراً للإشغال العامة والزراعة[68]

8- قرار رقم 2 تاريخ 23 كانون الأول (1924م)

بناءً على القرار رقم 1 المتضمن تعين وزراء دولة سورية يقرر :

يعطى إلى كل من وزراء دولة سورية راتب شهري قدره مائة وخمسة وعشرون ليرة يدفع بدل غلاء معيشة .

يعطى إلى كل منهم أيضا خمسون ليرة سورية مشاهدة بدون بدل غلاء المعيشة تعويضاً على نفقات المقام[69]

9- قرار رقم 4 تاريخ 1 كانون الثاني (1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر :

أن المصلحة تتطلب زيادة إعداد ملاك وزارة الداخلية[70]

10- قرار رقم 13 تاريخ (29 كانون الثاني 1925م)

---

[64] جريدة العاصمة، (1923م) العدد 251، ص : 1.
[65] جريدة العاصمة، (1923م)، العدد 251، ص: 1.
[66] جريدة العاصمة، (1922م)م، العدد 248، ص: 13.
[67] جريدة العاصمة، (1923م)، العدد 252، ص: 2.
[68] جريدة العاصمة، (1924م)، العدد 275، ص: 1.
[69] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 276، ص: 3.
[70] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 275، ص: 2.

إن رئيس الدولة السورية يقرر :

يؤلف مجلس شورى من رئيس وخمسة أعضاء أحدهم فرنسي منذ أول كانون ثاني سنة (1925م) ويكون مركزه العاصمة تحدد صلاحية وظائفه بقرار أخر[71].

11- قرار رقم 31 تاريخ (16 شباط 1925م)

أن رئيس الدولة السورية يقرر :

كل عقارات الدولة الكائنة ضمن دولة سورية بما يدخل في عداد الأنواع الأبنية، الأملاك المدورة وهي أملاك الخزينة الخاصة التي كانت للسلطان عبد الحميد، والأملاك المفتوحة وهي التي أصبحت ملكاً للدولة لقاء ديون لم يوفها المديونون للحكومة، والأملاك المملوكة وهي التي أصبحت ملكاً للدولة لأنها تركت لفقد الورثاء[72].

12- قرار رقم 68 تاريخ (4 نيسان 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر

تعين المسيو جوبه مفتشاً فرنسياً للمالية براتب شهري ثمانية الاف وخمسمائة قرش[73].

13- قرار رقم 69 تاريخ (8 نيسان 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر :

قرار تعطيل أو عدم إدخال كل جريدة أو نشرة تنشر مقالات أو اخباراً من شأنها أن تهيج الرأي العام[74].

14- قرار رقم 70 تاريخ (8 نيسان 1925م)

ان رئيس الدولة السورية يقرر :

يطرد من المدارس الرسمية كل تلميذ يثبت عليه اشتغاله بالأمور السياسية واشتراكه بمظاهرات او جمعيات لها صبغة سياسية[75].

15- قرار رقم 72 تاريخ (15 نيسان 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر :

ممنوع رفع الأعلام من أي نوع كان على السيارات ماعدا: سيارات المفوضية العليا – الجيش – البحرية سيارات حكومة سوريا ، الرئاسة، الوزراء، رئاسة المجلس التمثيلي، والي حلب، المتصرفين.

يرفع العلم المخصص للدولة السورية على سيارات رئيس الدولة.

يمكن للعربات الخاصة بالقناصل والقنصليات أن تضع على رأسها من الجهة الأمامية علماً صغيراً يحتوي على الإشارات الوطنية الخاصة بدولتهم[76].

16- قرار رقم 87 تاريخ (22 نيسان 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر :

يعين خليل رفعت بك رئيس لمحكمة الجنايات في دمشق مديراً عاماً للشرطة بدمشق[77].

---

[71] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 275، ص: 6.
[72] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 276، ص: 3.
[73] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 278، ص: 2.
[74] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 278، ص: 3.
[75] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 276، ص: 3.
[76] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 276، ص: 4.

17- قرار رقم 272 تاريخ (27 تموز 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر:

لما كانت الأحوال الحاضرة تستدعي زيادة في عدد شرطة دمشق وحلب يقرر :

يزداد على كل من ملاكي شرطة حلب ودمشق ثلاثون شرطياً[78].

18- قرار رقم 294 تاريخ (14 اب 1925م)

أن رئيس دولة سورية يقرر:

تعطل جريدة القبس مدة شهرين اعتبارا من تاريخ صدور القرار لتعرضها للسلطتين المنتدبة والمحلية بعبارات تؤول إلى إسقاط هيبة الحكومة[79].

[77] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 276، ص: 12.
[78] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 281، ص: 29.
[79] جريدة العاصمة، (1925م)، العدد 282، ص: 6.